اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدّ

العدد ١١٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

لبيك اللهم لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك

يصدر هذا العدد من (القبلة) وشعاب مكة عاجّة ذاجّة بالمتأهبين لاداء مناسك الحجّ من الحجازيين ومن وفد عليهم فى البرّ والبحر من كلّ فجّ عميق ، لم يحلّ بينهم وبين ما كتبه الله تعالى لهم من أداء هذه الفريضة المقدّسة أيّ حائل من انشغال الخواطر بأعظم حرب ابتلى بها البشر منذ خلق الله آدم الى يومنا هذا . وتلك آية أخرى من الآيات البينات التى خصّ بها الله عزّ وجل أول بيت وضع لهداية الثقلين وتوحيد ربّ المشرقين والمغربين

فهم ، ان هذه البنية التى لم تخلُ من طائف حولها فى ليل أو نهار من قديم الازمان الى الآن لم تمنع الاحوال الحاضرة من هويّ أفئدة الناس اليها وازدحام المئات والالوف حولها فى أيّام هذا الموسم ولياليه حتى لايكاد يمكن استلام الحجر الاسود ، اجابةً لدعوة ابينا وابى الانبياء ابراهيم عليه السلام يوم قال : « ربنا انى أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون »

وحسب هذا البيت المعظم شرفاً ـ فوق شرف أوّليته ـ أنّ فيه أذّن مؤذن الدعوة المحمدية بحيّ على الفلاح ، فلبت أمم المشرق والمغرب تلك الدّعوة الى تكسير الاصنام ، وتبديد الاوهام ، وتحكيم الاحلام ، والاخذ بدين السعى والعمل ، والترفع عن دركتى الاعوجاج والزلل ، والقيام بالواجب والفرض ، والنظر فى خلق السماوات والارض ، على حدّ قول راشد السلمى سادن (سواع) عندما وقف فى يوم الفتح أمام الكعبة ، والصحابة رضى الله عنهم يطهرونها من لوث الوثنية فقال :

قالت هلمّ الى الحديث ، فقلت لا
يأبى عليك الله والاسلام
لو ما شهدت محمداً وقبيله
بالفتح حين تكسر الاصنام
لرأيت نور الله أضحى ساطعاً
والشرك يغشى وجهه الاظلام

وقول خزاعىّ بن عبد نهم المزني سادن (نهم) صنم مزينة :

ذهبت الى (نهم) لاذبح عنده
عتيرة نسك كالذى كنت أفعل
فقلت لنفسى حين راجعت حزمها
أهذا اله أبكم ليس يعقل
أنيت فديني اليوم دين محمد
اله السماء الماجد المتفضل

ذلك هو الدّين الذي خرج به الناس من الظلمات الى النور ، وتعاقبت الاجيال على الاخذ بهدايته ، والسعى الى مادلّ عليه من غايات السعادة ، والتحلى به بما امر به من الفضائل ، والتزين بما جاء به من كمالات الدنيا والآخرة . وهاهم قد جاؤا من أقصى ساحل بحر الاطلس واعماق بلاد الهند وجزائر جاوة وأطراف نجد ومشارف اليمن ومجاهل افريقية يستوي فقيرهم وغنيهم وصغيرهم وكبيرهم فى التجرّد لله تعالى من كلّ مظاهر الفروق الدنيوية والدرجات البشرية ، مخلصين له الدين ، متناصحين فى عمل الصالحات ، متواصين بالحق والصبر والتقوى

وبعد غد تقف تلك الالوف موقفها فى عرفة الأدية مناسكها ، وتجديد عهدها مع الله تعالى على الابتعاد عن الاوزار ، وترك خلال الاشرار ، والاخذ بالنافع من كلّ شيء ، والتخلى عن الضارّ من كلّ أمر ، والاخلاص لله فى القول والعمل ، وعقد العزيمة الصادقة على أن يكونوا أمة الخير والحق والصلاح ، ليتسنى لهم أن يفزعوا الى الله تعالى أن يعيدهم توّابين من ذنوبهم أوّابين الى ربهم كيوم ولدتهم أمهاتهم

أجل ، بعد غدٍ تقف تلك الجموع فى صعيد واحد مجيبة دعوة الحق الى سبل التقوى والصلاح ، ملبية نداء العلىّ الاعلى الى منهج الهدى والفلاح ، قائلة بلسان واحد :

لبيك اللهم لبيك

رابطاً كل واحد منهم قلبه بعروة الحق الوثقى التى لاانفصام لها فتشهد الجبال والوديان على توبتهم ، وتنظر آفاق السماء وافلاكها الى أوبتهم ، فيشترك الشجر والمدر فى ترديد صدى قولهم :

لبيك اللهم لبيك

بل يشترك ثلاثمائة مليون من البشر فى كلّ أطراف الدنيا بفرحة هذا العيد السعيد ، عيد التوبة ، عيد الرجوع الى الحقّ ، عيد الاخذ بالفضائل ، عيد التحلى بالكمالات ، وذلك هو الاسلام حقاً ، وانما بعث محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق ، وليجعل الحقّ أعلى منزلة فى نفوس البشر من كلّ شيء آخر فى هذا العالم

اللهم أن بيتك هذا الذى نال شرف الاوّلية على كلّ ما بناه الانبياء من بيوت التوحيد لازال مثابة عبادك ، ومقصد حجاجك ، وتجمع كل من أخلص لك الدين ، وتوجه قلبه اليك باليقين ، اللهم فاهدهم واهدنا معهم صراطك المستقيم ، وعرّفنا وايلهم أسرار حكمتك وابابك شريعتك يا أرحم الراحمين

اللهم ان بيتك هذا الذى رفعت منزلته بما أوجبته على عبادك من التمسك بحرمة أمنه قد قام عبدك وابن عبدك جلالة مليكنا المعظم المفدّى بالنفوس فأعاد اليه تلك المزية السامية بعد أن صار الى الحالة التى عرفها الاحياء والاموات ، فتحوّل الآن ذلك الترح فرحاً وتلك الضّراء سرّاء ، وصار المسلم يتشوق الى زيارة هذه البقاع الطاهرة تشوّق بلال رضي الله عنه اليها يوم كان محموماً بالمدينة حيث قال :

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة
بفجّ وحولى اذخر وجليل
وهل أردن يوماً مياه (مجنة)
وهل يبدون لي (شامة) و(طفيل)

وكيف لايحنون اليها ويتشوّقون وقد مهدت سبل الوصول اليها من كلّ سهل وجبل وصرنا نرى بعض أعيان الاصقاع البعيدة ووجهاء الاقطار القصوى يتهزون فرصة التفرّغ بضعة ايام للتوغل فى البوادي والجبال والوصول الى الطائف وغيرها اعتماداً على ماوثقوا به من نعمة الامن والاطمئنان . اللهم فأجزل لمؤمّن هذه البقاع المقدّسة مثوبته عندك واجزه عنا وعن سائر اخواننا المسلمين بأفضل ماتجزي به عبادك المتقين . ومن أولى منه بأن يتمّ هذا الفضل على يديه الكريمتين وفى عروقهما يجول دم بيت النبوّة الشريف ، ومن أحقّ منه بالغيرة على هذه المشاعر الطاهرة وهو الذي اذا التفت الى ما مضى من أجيال الزمان وما انقضى من اعصر التاريخ يسمع صوت عمته السيدة صفية بنت عبد المطلب بن هاشم وهى تقول :

نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ زَمْزَمْ
سَقْيًا لِلَيْلِ وَابْنِهِ الْمُكَرَّمْ
هَزْمَةَ جِبْرِيلَ الَّتِي لَمْ تُذَمَّمْ
شِفَاءُ سُقْمٍ وَطَعَامُ مُطْعِمْ

الزيارة الملوكية السامية

للمحمل المصري

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فزار في صباح هذا اليوم معسكر المحمل المصرى زيارته الرسمية كالعادة السنوية المتبعة من قبل . فما وافت الساعة الواحدة صباحاً حتى كان الموكب الملوكى السامى متهيئاً للمسير من القصر الهاشمى العالي ، وقد امتطى جلالته جواداً من أكرم جياد الجزيرة العربية وركب يمنة جلالته سموّ الامير عبدالله بن محمد ويمين يدى جلالته رجال القصر العالى ومن خلفه الحرس الخاصّ من الهجانة والفرسان وموسيقى الديوان العالي . فلما بلغ جلالته مضارب خيام المحمل كانت حامیته من كل الاسلحة والمراتب واقفة لاخذ السلام الملوكى فالجنود المشاة مصطفون على جانبي ممرّ جلالته باسلحتهم وفى الطرفين قسم الفرسان والمدفعية والرشاشات كلها واقفة بأتم نظام وفى مقدمة الجميع سعادة أمير الحج وكبار ضباطه وحضرة ذي الجاه والاقبال وكيل الحربية الجليلة وعند دخول جلالته فى مدخل مضارب الخيام اطلقت المدافع اجلالاً وتعظيماً وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكى الهاشمى وأدت الجنود بكلّ أنواعها رسم التعظيم وخرج سعادة أمير الحج المصري لاستقبال جلالته ثم سار بين يديه الكريمتين الى أن استقرّ بجلالته المقام فى سرادق امارة الحجّ . وهنالك ادیرت كؤوس المرطبات والقهوة ثم وقف سعادة أمير الحج بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وألقى خطبة بليغة رفع فيها آيات الشكر للعرش الهاشمى الاسمى وللحكومة العربية السنية على ما لقيه موكب الحج المصري فى هذا العام من صنوف الترحيب والتسهيل وأنواع العناية والرعاية التى هى غاية الغايات والتى هى فوق كلّ مأمول . وقال ان كلّ حرس المحمل وأفراد الحج المصرى فى غاية الصحة والعافية ببركة هذه الديار المقدّسة والبيت النبوي الكريم . ولما انتهى من خطابه أثنى عليه جلالة الملك المعظم وذكر أن البلاد تعتقد بأن رعاية ضيوفها وفود بيت الله الحرام من أسمى وظائفها الدينية التى تتقرّب بها الى الله تعالى . وفى نحو الساعة الثانية والنصف نهض جلالته للعودة الى الديوان الهاشمى العالى فرتبين حرس المحمل الواقفين موقف التحية والاجلال والتعظيم فأخذ جلالته يحييهم ويؤانسهم وقد قال لهم انني اهنئكم بما اختاره الله تعالى لكم من القيام بهذا الواجب الديني السامى ولا شك أن الله تعالى قد اراد لكم الخير فجعل علامة رضائه عنكم اختصاصكم بهذا الواجب المقرون بأداء هذه الفريضة المقدّسة

وقد عاد جلالته بموكبه الفخيم مودّعاً بما استقبل به من الاعظام والاجلال وسط اطلاق مدافع التحية وترنم الموسيقى بالسلام الملوكى الهاشمى واداء الجنود من كلّ الاسلحة واجب الحرمة والتعظيم

تهنئة بعيد الاضحى

مرفوعة الى السدة السنية الملوكية

طاب الينا حضرة الوجيه المفضال صاحب المعزّة السيد محمد بك وحيد الايوبى رئيس حزب الاحرار فى مصر أن ننشر على صفحات القبلة هذه التهنئة المرفوعة الى السدّة السنية الملوكية بمناسبة حلول هذا العيد السعيد :

يا قلب قلوب المؤمنين

ملك العرب امام المسلمين . مصطفانا ابن اعظم الخلق سيد المصطفين . ايها الجالس فى مقعد الرسول جده . من بالحج المشرق والمغرب ملتقيان اليوم فى عاصمة ملكه . ياصفوة العرب يا عميد بيت عدنان . ايها الملك الذى تاجه القرآن . يا صاحب العرش الاسلامى . يا رافع اللواء المحمدي . ايها المجاهد فى سبيل الحرمين . عملاً بارادة اله الثقلين . يا معلى شؤون ديننا . يا مصلح اعز بلادنا . يا صدر احب بيوتنا . ايها الملك الذى حزبه حزب رب البرية . ايها العامل بخير وصية . يا مستردّ حق الامة العربية . ورائد كيد غاصبته الفئة النترية . ايها المستقل شرعاً . الحاكم عدلاً . يا حليف ممالك العدل والحرية . يا مؤيد الحق خير الانسانية . يا حبيب ارق الملوك والقياصرة . يا مذلّ الجبابرة . يا ابن رسولنا . ايها المفدى بارواحنا وبنينا ومتاعنا . ان اليوم لمجتمعة فى مقرّ عرشك من جميع الامم والشعوب . افواج المسلمين آتية بالبهج والقلوب . ان المسلمين لفى هناء بملك مكين . يهنئونك اليوم بالعيد الزاهر فى عهدك المبين . ياسيد الجميع ومولى كل رجيح ورفيع . وقاهر كل ظالم منيع . لقد وجب علي كل مسلم ان يردد معي اليوم من عميق قلبه : « عيد الاضحى اربعة أيام وسائر ايامنا اعياد وافراح وسعود بوجود مولانا الحسين قلب قلوب المؤمنين وامرائنا انجاله الاماجد علي وعبدالله وفيصل وزيد كواكب دولة المسلمين »

مصر محمد وحيد الايوبى

قدوم

* قدم من الطائف الى مكة المكرّمة صباح يوم الخميس الماضي سموّ الامير عبدالله بن محمد فنهنئ سموّه بسلامة الوصول

* وقدم منها أيضاً يوم الجمعة حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عبدالملك الخطيب فنهنئه بسلامته

وصول الامير محمد بن سعود

الى مكة المكرّمة

لاداء فريضة الحج

وصل الى ضواحى مكة المكرّمة ليلة السبت الماضى حضرة الامير محمد بن سعود شقيق حضرة الامير الهمام عبد العزيز بن سعود امير نجد وفى معيته الامراء عبد العزيز بن تركى ومشارى بن جلوى ومحمد بن ناصر القرحان ومعهم عائلات الامراء وما ينوف على مائتين وخمسين من رجالهم غير حجاج قرايا نجد

وكان حضرة الامير عبد الرحمن بن سعود والد الامير عبد العزيز قد عزم على اداء فريضة الحج فى هذا العام وسعى لذلك بضع مراحل ولكن حالته الصحية حالت دون اتمام امنيته فى هذه السنة فآثر العودة اضطراراً

وقد خرج لاستقبالهم وفد من الاشراف والرؤساء فى مرحلة (العشيرة) وهى المرحلة الخامسة عن مكة المكرّمة . ثم تفضل جلالة الملك المعظم فأمر بارسال مايلزمهم من السرادقات والخيام ووسائل الضيافة فى محطة (السيل) منتصف طريق الطائف

ولما دخلوا مكة المكرّمة فى صباح يوم السبت خرج لاستقبالهم وفد برئاسة سموّ الامير عبدالله بن محمد وسيادة الشريف شرف قائمقام مكة المكرّمة وغيره من الاشراف والرؤساء وفى معيتهم فرقة من الهجانة والفرسان فدخلوا مكة المشرّفة بغاية الاكرام . وقد أعدت لهم المنازل اللازمة لهم ولعائلاتهم المحترمة فى شعب عامر الخاصّ بنزول حجاج نجد

وأمس زارهم كبار الاشراف ورؤساء القبائل وفخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة وكيل الحربية الجليلة

فنهنئهم بسلامتهم ونرجوهم من الله تعالى حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً

وفود قبائل الجنوب والشرق

على السدة السنية الملوكية

لاتزال وفود رؤساء قبائل الجزيرة العربية فى الجنوب والشرق تفد على مكة المكرّمة لرفع آيات الاخلاص للسدة السنية الهاشميه . وممن وفد منهم فى هذا الاسبوع الشيخ مترك بن شملوت القحطاني والشيخ فيحان بن عاوش بن سفيان المطيري والشيخ ناصر والشيخ سلمان من آل مناخر من العجمان والشيخ فهد بن حثه العجمى والشيخ غازي بن وهيلس الحربى من القردة والشيخ صائل بن عجل الشمري والشيخ ضاري الشمري والشيخ سلامة القويعى الشمرى والشيخ فهد بن سفيان العجمى والشيخ جعفر بن جمل بن شرى القحطاني والشيخ فيحان بن ناهس الذويبى الحربي والشيخ بقية بن بصيص وغيرهم

خطبة المناسك

خطب اليوم الشيخ عباس ميرداد أحد خطباء الحرم الشريف خطبة المناسك بعد اداء صلاة الظهر وهى الخطبة المسنون القاؤها فى مثل هذا اليوم من كلّ عام لتعليم الناس مناسكهم وما يجب عليهم القيام به من شعائر حجهم المقبول ان شاء الله تعالى

تبرع وفد شمال افريقيا

لتعميرات عين زبيدة

ولجمعية الاسعاف الخيرى

اتصل بنا أن أعيان اخواننا مسلمى شمال افريقيا الوافدين لاداء فريضة الحجّ الشريف تبرعوا لتعميرات عين زبيدة بمكة المكرمة بمبلغ ألفين وستمائة فرنك

وقد تبرعوا بمثل هذا المبلغ أيضاً لجمعية الاسعاف الخيرى المؤسسة من قبل لسدّ حاجيات المعوزين من جيران بيت الله الحرام

ضاعف الله تعالى لهم ذلك فى صحائف الحسنات وأخاف عليهم بوافر الهبات

القروض العثمانية

نشرنا فى عدد ماض بعض الاخبار عن حالة النساء فى الاستانة بقلم احد كبار الاجانب المقيمين هناك . وقد كتب هذا الكاتب نفسه عن القروض العثمانية فى تلك الرسالة مايأتى :

« أهمّ مايسعى اليه مجلس المبعوثان الآن تحسين الحالة المالية السيئة فى تركيا ، فان الفضة والنكل والنحاس لا أثر لها فى البلاد وقد اعتاضت الحكومة منها بعشرات الملايين من الاوراق . وقبضت امس ورقة من تلك الاراق اضحكتنى جداً فانى رأيت على الجهة الواحدة منها رسم كوت الامارة وقرأت على الجهة الثانية العبارة التالية وهى « ستبقى هذه المدينة بيد الترك الى الابد بسالة الجنود الترك وحلفائهم الالمان »

على ان المسائل المالية تسوى فى تركيا بطريقة سهلة جداً فكلما احتاجت الحكومة الى المال تعقد قرضاً فى برلين والقرض عبارة عن اذن الحكومة الالمانية للحكومة العثمانية فى طبع مقدار من اوراق البنكنوت لان المانيا وعدت الحكومة العثمانية بشراء كل الاوراق التى تتداولها الايدى في تركيا بعد ماتأخذ من اعدائها غرامة حربية باهظة : »

خسائر حريق سلانيك

بلغ عدد الذين أصيبوا بخسائر الحريق فى سلانيك خمسين ألف شخص : ثمانية آلاف منهم يونانيون ، والفان من الترك ، والباقى من اليهود

وهذه الخسائر قدّرت بثمانية ملايين من الجنيهات منها خمسة ملايين جنيه مضمونة من شركات التأمين على الحريق

والذى ثبت حتى الآن أن الحريق كان قضاء

جمود الشرقي

في ميدان العمل

اشرنا في مقالة افتتاحية سابقة حول موضوع الازياء الى ما أصيب به معظم الشرقيين من التقليد الاعمى المحصور في دائرة المظاهر الكاذبة، وجمودهم العجيب تجاه الاعمال الحيوية التي تجري على مرأى منهم، حتى اصبحت أوضاعهم ومرافقهم في ايدي اليونان وغيرهم من العناصر التي تسعى الى توسيع ثروتها ورفع مكانتها بما تبذله من السعي والاجتهاد

ثم تعرّضنا لهذا الموضوع ايضاً في مقالة عن الغاية من المحاكم والقوانين، وردّدنا في افتتاحية العدد الماضي صدى الشكوى القائمة في مصر من اندفاع ناشئتها وراء الوظائف تاركين ولوج ابواب العمل الموجودة في بلادهم والتي يقصدها الغريب بلغته الضعيف بثروته النشيط بهمته فينال منها كلّ صنوف الخير

ولقد اطلعنا في صحيفتي السودان اللتين وردتا مع البريد الاخير على جدول طويل بأسماء أصحاب الاطيان التي استحقت الضرائب فلم نجد بين كلّ تلك الاسماء غير اثنين من الوطنيين، أما كل أصحاب الاطيان الآخرين فانهم من الغرباء، ومعظمهم من اليونان، فتذكرنا عند ذلك المقالات التي شكونا فيها من جمود الشرقي وقلنا يا لله العجب كيف أن اليوناني يأتي من بلاده خالي الوفاض جاهلاً بلغة البلاد وأحوالها فلا يلبث أن يكون أحد القائمين على استثمار ارضها والاستفادة من ريعها، بينما أهل البلاد الاصليون يتزاحمون على وظائف تافهة يضطرون معها الى الظهور بمظهر الترف والجدة مع أن رواتبهم لا تكفي لسدّ حاجاتهم الضرورية وكان أولى بهم أن يندفعوا في تيار العمل الحرّ فيخدموا بلادهم ويستفيدوا من ماء نيلهم فتعمر الارض على ايديهم ويستفيدوا هم وذراريهم من ثمراتها

ان هذه الحالة أصبحت لا تطاق، وهي تزيد الشرّ في اسلوب التربية وفي مستقبل الثروة وفي حسن السمعة، وما أعظم الفرق بين قوم تربي أفراده على الجري وراء الآمال الكبيرة بالهمم العالية واقتطاف ثمرات الجهد من أعلى أغصانها وبين من يرضى بالمظاهر دون الحقائق ويظنّ أن التمدّن يكون بلبس ازياء المتمدنين دون العمل فيما حصلوا به على درجتهم العالية ومستواهم المحترم في المجتمع البشري

ان المدنية والثروة والسعادة لم يحصل أحد عليها بهذه المظاهر بل بالسعي المتواصل في الطريق المؤدّي اليها، وهذا ما يأمرنا به ديننا المعلوم أنه دين السعي والعمل

اساءة سفير ألماني

الى دولته والى الانسانية

نشرنا في العدد الماضي برقية واردة من (بونس آيرس) عاصمة الجمهورية الفضية في أمريكا الجنوبية عن قيام الاهالي على ضيوفهم الالمانيين واحراقهم ناديهم وهجومهم على جريدة (اونيون) الممالئة للالمان وعلى سفارة الالمان وقنصليتها ومتاجرها واعلانهم سخطهم على الكونت (لوكسبورغ) الالماني ودولته

ونشرنا في هذا العدد برقية من تلك العاصمة عن أعمال (لوكسبورغ) هذا وارساله رسائله بواسطة سفارة اسوج ودسه الدسائس في الجمهورية الفضية حتى كانت نتيجة ذلك هياج الاهالي وتقرير اخراج (لوكسبورغ) بعد احد عشر يوماً من تاريخ البرقية

وفي برقيتين وردتا من عاصمة اسوج ونشرناهما في عدد اليوم أيضاً أن السكرتير العام لناظر خارجيتها أقيل من منصبه والمظنون أن لذلك علاقة بمسألة (لوكسبورغ) التي كدّرت الحكومة الاسوجية واعلن الالمان رسمياً شدّة أسفهم على ما ارتكبه الرجل من الافعال

وما دامت الشركات البرقية قد اهتمت بهذه الحادثة الى هذا الحدّ فيجدر بنا أن نطلع قراءنا على خلاصتها ليكونوا على علم بها:

الكونت (لوكسبورغ) هو القائم بأعمال السفارة الالمانية في (بونس آيرس) عاصمة الجمهورية الفضية. وقد رأى ميل أهالي تلك الجمهورية الى الحلفاء فخشي أن يعلنوا الحرب على ألمانيا اذا أغرقت لهم الغواصات الالمانية شيئاً من سفائنهم فأراد أن يقدّم لحكومته نصيحة خلاصتها أن لا تتعرّض الغواصات لهذه السفن، أو أنها اذا كان لابدّ من التعرّض لها أن تغرق بكل من فيها من البحارة والركاب ولا يترك لها أثر لئلا يعلم أهل بلاد الجمهورية الفضية أن الالمان هم الذين أغرقوها فيجاهروهم بالعداء

وبما أن أهالي تلك البلاد يراقبون دسائس الالمان ومخابراتهم بيقظة وانتباه فقد ارسل الكونت (لوكسبورغ) هذه النصيحة الى حكومته ببرقيات الشفرة عن يد السفارة الاسوجية الى نظارة خارجية اسوج ومن هناك ارسلت الى المانيا فلم تنتبه الجمهورية الفضية لهذه البرقيات التي يراد منها اغراق بواخرها وعدم تمكين أحد من ركابها وبحارتها من النجاة

ولكن هنالك حارساً آخر أشدّ يقظة وهو قلم المخابرات الاميركي، فان هذا القلم الذي لا ينام عما يجري في الولايات المتحدة أو غيرها من الحكومات الاميركية الاخرى أبلغ المستر (لنسنغ) ناظر خارجية الولايات المتحدة بحقيقة هذه البرقيات وحلّ شفرتها وابان طرق ارسالها وتحصل عليها بالحرف. ولما وصل خبر ذلك الى ناظر خارجية أمريكا اعلنه على الامم كلها اظهاراً للقسوة التي بلغت بذلك الالماني الى درجة منع ركاب بواخر دولة محايدة من حق الحياة مع الظهور بمظهر الصداقة والوداد لتلك الدولة المحايدة ونعني بها الجمهورية الفضية

ولقد كان معلوماً عند الحكومة الانكليزية منذ نحو سنة ونصف أن ألمانيا تستخدم الدوائر الاسوجية في ارسال برقياتها الى أمريكا الشمالية فانذرتها بوجوب الكفّ عن ذلك والاّ فان انكلترا تضع برقيات اسوج التي ترسل بالشفرة تحت المراقبة. فاذعنت اسوج لهذا الامر وجعلته قاصراً على ما يرسل الى امريكا الشمالية ولكنها لم تعتقد ان هذا الاذعان يقتضي الامتناع بتاتاً من نقل اىّ مخابرة ألمانية. فلما حدثت هذه الحادثة اعلنت أن معتمدها في بونس آيرس لم يعلم مضمون برقيات (لوكسبورغ)، ووعدت بانها لن تنقل بعد الآن شيئاً للالمان، واحتجت على الالمان ايضاً فاعتذروا لها

ولا حاجة الى بيان الوقع السيئ الذي كان لهذا الخبر سواء في بلاد الجمهورية الفضية أو في اسوج أو في ممالك الحلفاء. وقد علم القرّاء بعضه من تجمهر الاهالي واحراقهم النادي الالماني وغيره في بونس آيرس، ومن اعتذار ألمانيا لاسوج على ما نال هذه من الكدر بسبب ذلك الخداع واتخاذ موظفيها آلة لقتل نفوس الاهالي المحايدين الذين لم يستلوا في وجه ألمانيا سيفاً

ولا ريب ان الكونت (لوكسبورغ) قد اساء الى أمته أكثر مما أساء الى غيرها لانه قد أوجد لها أعداءً آخرين، وما نظنّ اعداءها قليلين

الوزارة الفرنسوية

نشرنا في عدد يوم الاثنين الماضي من القبلة برقية وردت من باريس بتاريخ ٢٤ ذي القعدة الماضي عن سقوط وزارة المسيو ريبو ومباشرة المسيو (بنليفه) ناظر الحربية السابق تأليف وزارة فرنسوية تحت رئاسته باسم الدفاع الوطني

وقد علمنا من البرقيات التي أذاعتها شركة روتر بعد ذلك أن سبب سقوط وزارة المسيو ريبو هو القضائع التي ظهرت حول مسألة جريدة (بونه روج) التي يقال ان المسيو كايو وزير مالية فرنسا الاسبق رشاها بأموال طائلة بقصد التجسس للالمان. ثم ظهرت من هذه المسألة مسألة أخرى وهي أن جريدة (الجورنال) ارتشت بمبلغ خمسة ملايين من الفرنكات عن يد بولو باشا الذي له علاقة بخديوي مصر السابق. وان هذه المسائل يسير التحقيق فيها بسرعة في فرنسا وأمريكا. وقد نتج عنها استعفاء ناظر الداخلية الفرنسوية. وتقول جريدة (الديبا) التي تصدر في باريس ان البلاد تشكو من ضعف عزيمة الوزارة

ولقد فشل المسيو (بنليفه) أولاً في تأليف الوزارة بسبب اعتراضات الاشتراكيين على المسيو ريبو رئيس الوزارة السابقة، وعقد الاشتراكيون الفرنسويون اجتماعاً قرروا فيه أن لا يسمحوا لاحد من الاشتراكيين أن يتعين وزيراً في هذه الوزارة وأعلنوا انهم مستعدّون لمعضد الوزارة التي تتعهد بالدفاع عن سلامة الوطن

ثم نشر كشف باسماء اعضاء الوزارة الجديدة وفيه المسيو (بنليفه) رئيساً لها ووزيراً للحربية والمسيو (ريبو) الرئيس السابق وزيراً للخارجية والمسيو (لوتيور) وزيراً للذخائر. ولم يرض أحد من الاشتراكيين بقبول منصب الوزارة فيها

الحركة التجارية

بين البلاد العربية والسودان

أصدرت مصلحة جمارك السودان تقريراً عن الصادر منها والوارد اليها. ومما جاء فيه عن قيمة البضائع الواردة الى السودان من البلاد العربية والبضائع الصادرة الى البلاد العربية من السودان هو أن الوارد من بلاد العرب من ٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٥ الى ١١ شوّال سنة ١٣٣٥ بلغت قيمته خمسة عشر ألفاً وثلاثمائة وأربعة وسبعين جنيهاً. وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ثمانية عشر ألفاً ومائة وخمسة وستين جنيهاً

أما الصادر من السودان الى البلاد العربية في المدّة المذكورة فتبلغ قيمته خمسة عشر ألفاً وخمسة وخمسين جنيهاً. وكانت في مثل هذه المدّة من السنة الماضية مائة وثمانية عشر ألفاً وأربعمائة واربعة وسبعين جنيهاً

القبلة والحج

تهنئ جريدة (القبلة) قراءها الكرام بحلول هذا الموسم القدسي السعيد وترجو الله تعالى أن يعيده على الامم الاسلامية والبلاد العربية بالسعادة والهناء

هذا وستحتجب جريدة (القبلة) عن قرائها الكرام مدّة القيام بفريضة الحج المبارك لاشتراك هيئة تحريرها وادارتها وعمالها في ذلك ثم تعود الى الظهور في اوقاتها المعينة وكل آت قريب

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة في جدة أن الباخرة (منصورة) عادت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية:

١٣٨	طرد شاي	٣٨	قماش
١٩	صابون	٩	خيطان
٨	نيلة	٥	أدوية
٥	حلاوة	٤	ورق
٣	فخار	٤	خيل
٢	حمر	١	لبان
١٤	لوازم أميرية		

المجموع ٢٥٠ طرداً

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه أنه وصلت الباخرة (اسمرا) من مصوّع نهار أمس وعليها البضائع الآتية:

١٠٠	عدّة بنّ	١٠	طرود بضائع مختلفة

المجموع ١١٠ طرود

سنابيك

وجاءنا منه انه وصل من الليث السنبوك (سهالة) وعليه البضائع الآتية:

٢٣٧	حنطة	٤١	سمن
١٤	شعير	٥	بضائع مختلفة

المجموع ٢٩٧ طرداً

ووصل السنبوك (حضرة) من الليث ايضاً وعليه البضائع الآتية:

١٢٢	سمن	٨٨	حنطة ٢٠ بنّ
٤	شعير	٣٧	بضائع مختلفة

المجموع ٢٧١ طردا

ووصل من رابغ السنبوك (جفرة) وعليه البضائع الآتية:

١٧	طردجلود	١	طردقماش

ورجع من سواكن السنبوك (المسهل) وعليه ٣٥٠ كيس دخن

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر. والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج علي رضا في بمباي. والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هتينغتون بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من ش كنة روتر

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة
بعد مفاوضة وجدال طال أمرهما تقرّر تأليف وزارة حربية من خمسة وزراء
بتروغراد – بتاريخه
أعلنت الحكومة فى منشور رسمى أن روسيا أصبحت جمهورية
تحقق رسمياً الخبر الذى جاء فى هذا الصباح عن تأليف الوزارة الحربية
بتروغراد – فى ٢٨ ذى القعدة
قبضت الحكومة على الجنرال (كورنيلوف) وعلى من معه من الضباط
بتروغراد – فى ٣٠ ذى القعدة
[بلاغ شبيه بالرسمى]
استقال الجنرال (كاليدين) من منصب قيادة القوزاق . وقد ظهر فى أثناء محاكمة (سوخوملينوف) عند تأدية احد أصحاب البنوك شهادته أن للجنرال (كاليدين) حساباً جارياً مع البنك وبلغ ما ادّخره مقدار خمسين ألف جنيه وذلك علاوة على ما ادّخره سنة اعلان الحرب وهو يبلغ عشرين الف جنيه أخرى
بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة
نشرت الحكومة الروسية منشوراً شديد اللهجة تعلن فيه الحكم الجمهورى ومما قالته فى هذا المنشور ان فتنة الجنرال كورنيلوف قد استؤصلت وقمعت ، ولكن كيان الحكومة لم يزل مهدداً بالاخطار المميتة . وقد صممت الحكومة على أن تدعم جدارها المرضوض بتأسيس الحكم الجمهورى ، وان الواجب الاول المحتم على الحكومة قضاؤه هو اعادة النظام الى ما كان عليه واحياء جذوة الحماسة الحربية فى الجيش . فاذا تعاضدت وتكاتفت كلّ قوّات الوطن على القيام بواجباتها يمكن ان يتمّ ذلك بوجه السرعة
بتروغراد – فى ٣٠ ذى القعدة
أرسل الجنرال (كاليدين) برقية للحكومة الروسية انكر فيها تحفزه للقيام عليها ، وابلغها أنه مستعد للقيام بكل الاوامر التى تصدر له منها

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة
[بلاغ روسى لاسلكى]
هجمت الجيوش الروسية مرتين على جنوب (بوسكى)
ان قوّة الاعداء التى فى منطقة قرية (مداك) معتصمة فى مراكزها وملتزمة خطة الدفاع
هجمنا على الاعداء فى اراضى طريق (بسكوف) . واستولينا على (كروبرغ) وتقدمنا مسافة ثمانمائة يرد جنوباً لشرق
استولينا على موقع (بابن) وموقع (كانيزن) وموقع (ريسرال) . واننا متقدّمون فى منطقة (لبورغ)
رددنا العدوّ فى غرب (اوكنا)
أطلقت سفنا ألغامها الطربيدية قذائفها على بطاريات الاسطول الالمانى فى ساحل (كورلاند) وكانت ألسنة اللهيب ظاهرة من سفن الاعداء منبئة بتأثير قنابل مدافعنا فيها
لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة
[بلاغ روسى لاسلكى]
ان القتال قائم على ساق وقدم فى طريق (بسكوف) بمنطقة مرزرعة (ريجيفولد) . وان جنودنا تظهر هناك ثباتاً ومقاومة فى ردّ العدوّ
رددنا هجمات قام بها العدوّ فى منطقة (فوكسانى) وفى الشمال الغربى من (ماراست)
لوندرة – بتاريخه [بلاغ روسى لاسلكى]
استولينا على مركز مهمّ فى منطقة (بسكوف) على الطريق العالية قرب مزرعة (كرونبرغ)
استولينا على غابة قرب (بارزيسك) فى الشمالى الغربى من (هوسياتين)
انسحب العدوّ الى مرتفعات فى خطّ (ميشكوفتزا)
قذفت طياراتنا مقدار الف وثلاثمائة رطل من القذائف على (هوروسمكوف) بين (هوسياتين) و (ترمبوفلا) واندلع فيها لسان الحريق على أثر ذلك
لوندرة – فى غرّة ذى الحجة [بلاغ روسى لاسلكى]
احتللنا غابة فى الشمال الشرق من (فريدريكل رتاد) . واستولى الرومانيون على قطعة من مراكز حصينة فى أراضى (فارنيتزا)
لوندرة – فى ٢ ذى الحجة [بلاغ روسى رسمى]
لاتزال جيوشنا تقاوم العدوّ فى اراضى (ريغا) وانها تتقدم فى بعض المراكز
بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة
ان الجنرال (فالونيف) قائد الجبهة الغربية من ميادين روسيا نشر بلاغاً عسكرياً مهماً على الجيوش التى تحت قيادته يؤيد لها فيه ما اتصل به من اوثق المصادر بأن العدوّ يستعد للهجوم على (دونبسكند مينك)

ميدان البلقان

باريس – فى ٢٨ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]
ألقت طياراتنا قذائفها على معسكرات الاعداء ومخازن ذخائرهم فى (روبل) و (وفترينا) و (كورنيستا) فحدثت بسبب ذلك خسائر عظيمة للاعداء
باريس – فى ٢٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى من جيش البلقان]
لاتزال جيوشنا فى البلقان محافظة على مراكزها الجديدة فى (بوغراده) . وقد بلغ عدد الاسرى ثلاثمائة وثمانية وسبعين اسيراً ، وبين ما أخذناه من الغنائم مدفع نمسوى ضخم

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة
أبلغ المارشال هيغ اننا هجمنا مرة ثانية على (شريزى) وتقدّمنا حتى بلغنا ضواحيها التى فى الجانب الغربى واخذنا من الاعداء بعض الاسرى . وقد قتلنا فى هذا الهجوم أكثر من سبعين ألمانياً ورددنا هجوم الاعداء الى شمال (لينس)
قمنا بهجوم على الاعداء فى شمال (اينفرنس كوبس) وحاولنا استرجاع المركز القوى الذى كنا قد استولينا عليه أمس
لوندرة – فى ٢٠ ذى القعدة
أبلغ المارشال هيغ أننا رددنا هجوم العدوّ فى جنوب (لومبارتزد)
كان نشاط المدفعية الانكليزية قوياً جداً فى منطقة (ايبر)
ألقت طيارات الاعداء فى صباح أمس خمسين قذيفة على خطوطنا فكانت خسارتنا ضعيفة
ألقت طيارتنا مائة وثلاثة وأربعين قذيفة على مركز طيارات العدوّ من علوّ مائة قدم فقط وصوّبت رشاشاتها على مرامى متعدّدة . وأسقطنا سبع طيارات للعدوّ . وأجبرنا أربع طيارات ألمانية على النزول . وخسرنا ثمان طيارات

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٩ ذى القعدة
اشتدت حرب المدفعيات بين الطرفين فى أراضى (براى) و (سرنى)
رددنا هجوماً قام به الاعداء على الضفة اليمنى من نهر (الموز) شمال غابة (كوربير) وقد كان القتال بين المدفعيات شديداً على الضفة اليسرى من النهر المذكور بجوار (مورتهوم)
باريس – فى ٣٠ ذى القعده
تبادل الطرفان اطلاق القنابل المدفعية بشدّة فى جنوب (لاميت) ثم وصلت مفرزات العدوّ الى خطوطنا قرب (نوف شابل) واعقب ذلك نشوب معارك كانت نتيجتها أننا طردنا العدوّ من مراكزنا وكبدناه خسائر عظيمة وأخذنا منه بعض الاسرى
باريس – فى ٣٠ ذى القعدة
كان نشاط مدفعيتنا عظيماً جداً على كلا ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى شمال (التلّ رقم ٣٤٤) وفى غابة (غوربير)
ألقت طيارتنا خمسين طناً من المواد الملتهبة على تحكنات العدوّ ومصانعه الحربية فى (ستافغارت) وفى (اوكينجن) . وعلى مركز طيارات الالمان فى (كولمار) ومصانعهم الحربية فى (هوجيباك) ومراكزهم العسكرية جنوب بلدة (متز) وعلى خطوطهم الحديدية بين (ثيونفيل) و (سارسبورغ)

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
حصلنا على تقدم حربى تمكنا به من اصلاح خطوطنا فى منطقة (لوغ) فى الجهة الشمالية من هضبات (بينسيزا) ووقع فى أيدينا بعض أسرى من الاعداء
ألقت طيارتنا مقدار ثلاثة أطنان من القذائف على مواصلات الاعداء فى ميدان (كارسو)
لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
اكتسبنا أراضى جديدة فى الجنوب الشرقى من اطراف هضبات (بينسيزا) وأخذنا من الاعداء أربعمائة وسبعة وثلاثين أسيراً
قذفنا مقدار طنين ونصف طنّ من القذائف على جنود الاعداء شرق (مونت سان غابريل)
لوندرة – فى ٣٠ ذى القعدة
[بلاغ رسمى ايطالى]
ردّ الايطاليون أربع هجمات قام بها الاعداء على هضبات (بينسيزا)

الدسائس الالمانية فى الجمهورية الفضية

استكهلم (عاصمة اسوج) – فى ٢٧ ذى القعدة
انتقل المسيو (افرلوف) السكرتير العام فى نظارة الخارجية . ويحتمل ان يكون لنقله علاقة بمسألة الكونت (لوكسبورغ)
بونس آيرس (الجمهورية الفضية) – فى ٢٧ ذى القعدة
[بلاغ شبيه بالرسمى]
علاوة على أن الكونت (لوكسبورغ) قد استعمل سفارة اسوج فى ارسال رسائله فانه قد اجتهد أيضاً لترغيب الجمهورية الفضية بارتكاب فظائع عظيمة . وان الامة لم تستطع صبراً على هذه الامور لذلك ينتظر ان يسافر الكونت (لوكسبورغ) من هذه البلاد بعد أحد عشر يوماً
استكهلم – فى غرة ذى الحجة
اعلن رسمياً أن الالمان أظهروا أسفهم الشديد على ما حصل لحكومة اسوج من الكدر بسبب مسألة الكونت (لوكسبورغ)

كوستاريكا تقطع علائقها مع ألمانيا

سان جوز (عاصمة كوستاريكا) – فى ٢ ذى الحجة
قطعت حكومة كوستاريكا – احدى حكومات أمريكا المتوسطة – علائقها السياسية مع ألمانيا . وقد ظهر لها كما أن زعماء الالمان يعملون أعمالاً تنافى مصلحة بلاده . وقد صدر امر بمراقبة كلّ الالمان الموجودين فى ثغور هذه الحكومة

الحالة فى اسبانيا

مدريد – فى ٣٠ ذى القعدة
قررت الوزارة الاسبانية ان تزيد قوتها المدفعية زيادة كبرى ، وان تسعى لانشاء المرافق الصناعية